والأنفة هى حركة الأنف فى حالة الترفع والاشمئزاز ، وهى حركة تشبه الاشاحة بالأنف أو ضمه لاتقاء رائحة تعاف .

والعزة يوصف بها المكان المنيع والرجل المنيع ، فالعزيز فى الحالتين غير السهل المباح .

والنبل ما ارتفع من مكان أو شأن ، وكذلك الشرف ، هما وصفان للخلق الرفيع أو المرتبة الرفيعة .

والرحمة هى عاطفة ذوى الأرحام وتدخل العاطفة مثلها فى هذا القياس ، فيقال عطف على الإنسان كما يقال عطف على المكان .

والجمال مادة تجمع بين التجمل بمعنى التزين والتجمل بمعنى أكل الشحم ، وكأنما أخذوا وصف الوجه الجميل من الوجه الذى يمتلىء ويلمع ، لأنه ليس بشاحب ولا معروق .

وبشر الأديم يبشره بشرًا قشر بشرته التى عليها الشعر ، والبشر تهلك بشرة الوجه كأنها ليس عليه حائل ، والبشرة ما ظهر من نبات الأرض وعشبها .

ويبدو أن العلم والعَلم والمعالم التى يعرف بها الطريق من مادة واحدة ، وأن الشك مأخوذ من هيئة الرجل الذى يرتاب لأنه يطرق ويتأمل ، أو من الظلع لأنه لا يسير على سواء .

والثقة ما يحصل من اليقين أو من الشد بالوثاق ، والذكاء ملكه الفهم واتقاد النار .